

سُورَةُ الْهُجَيْرَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّمَا تَعْلَمُ الْأَكْثَرُ
لِغَيْرِكَ لَكَ اللَّهُمَّ مَا أَهْدَمَ مِنْ ذَلِكَ
وَمَا أَخْرَجَ وَمَا يَعْصِمُكَ عَلَيْكَ وَمِنْ دِينِكَ
وَيَسِّرْكَ اللَّهُ أَصْرَارَ بَرِّاً هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَذَادُوا إِيمَانَهُمْ وَلَهُ حُمُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ لِتَنْذِيلِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
حَتَّىٰ تَحْمِلُنَّ مِنْ عَبْدِ الْأَمْرِ خَلْدِنَ فَهَا وَيُكَفَّرُ عَهْمَهُ
سَيْقَانِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْرًا عَظِيمًا وَيُعَذِّبُ
الْمُتَنَقِّبِينَ وَالْمُتَنَفِّقِينَ وَالْمُشَرِّكِينَ وَالْمُسْرِكِينَ الظَّالِمِينَ
بِالْأَنْهَى طَرِيقًا سُوءَ عَلَيْهِمْ كَذِيرَةُ السَّوْءِ وَعَصَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعْنَهُمْ وَأَعْذَلُهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَلَهُ حِمْوَدٌ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حِكْمَاتِهِ إِنَّمَا أَرْسَلْنَاكَ
شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتَعْزِزُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَيِّحُوهُ بِسْكَرَةٍ وَأَصْلَابًا

وَقُولُ الْيَتَمْ مَأْمُوا لِلْوَالِدَيْنَ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةً
مُنْكَرَةً وَذُكِرَ فِيهَا الْمُقْتَلُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ
يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمُعْنَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكُمْ هُمُ
الْمُجْهِدُونَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرُونَ وَبِئْلُوا الْحَسَارَ كَمْ كَفَرَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَاصْنَعُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ شَوَّا لَوْلَى الرَّسُولِ مِنْ عَدِمِ مَائِنَةِ
هُمْ أَهْدَى لَنْ يَصْرُو إِلَّا اللَّهُ شَيْءٌ وَسَيُحِيطُ أَعْنَاهُمْ
نَهَلْ عَسِيمَ إِنْ قَوَيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَقَطَعُوا أَحَامِكُمْ أَوْلَادُكُمْ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ
فَأَصَّهُرُهُ وَأَعْمَمْ أَبْصَرَهُمْ أَفَلَا يَتَبَرَّوْنَ الْقَرَاءَاتِ
أَعْنَلُكُمْ كَمْ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْنَعُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِمَّا مَأْتَاهُ
وَعُمِّ كُفَّارُكُنْ تَغَيَّرَ اللَّهُ لَهُمْ لِهُ فَلَكُمْ شَوَّافُتُهُ عَلَى إِلَاسِمِ
وَبَعْدِ مَائِنَةِ الْهُدَى الشَّيْطَنُ سَوْلُهُمْ وَأَمْلَى
لَهُمْ ذَلِكَ يَا هُنْدَهُ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَانِزَرَكَ
اللَّهُمْ ذَلِكَ يَا هُنْدَهُ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَانِزَرَهُ
اللَّهُ سَطْعَكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَنْهَا
مَنْ كَيْفَ إِذَا لَوْفَتَهُمُ الْمُلَائِكَةَ يَصْرُفُونَ وُجُوهَهُمْ
لِشَفَوْعَاقِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ كُمْ أَنْ يَبْحَلَ وَمَنْ يَسْخَلَ
فَأَنَّمَا يَبْحَلَ عَنْ تَقْسِيمِهِ وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَشَمَ الْفَقَرَاءَ وَإِلَيْهِ
تَنَوَّأُ إِسْتَيْدِلُ وَمَا عِنْكُمْ ثُمَّ لَا كُوْنُ أَمْلَاكُكُمْ
الْيَتَمْ

وَأَذَّاكُمْ أَنْتُمْ كُلُّهُمْ أَعْدَاءٍ وَكُلُّمَا يَأْتِيُهُمْ كُفَّارٌ مِّنْ كُلِّ أَرْضٍ
تَنْبَئُنَّ عَنْهُمْ إِنَّمَا يَنْتَهِيُّ إِلَيْهِ حِسْنَاتُهُمْ فَكُلُّهُمْ كُفَّارٌ إِذَا
كُرُّهُوا حَمْلُهُ وَفَصَلَهُ هُنَّ الظَّالِمُونَ هُنَّ أَعْدَاءٌ مُّبِينٌ
أَتَعْيَنَ سَهَّةً قَالَ رَبِّ أَتَرْبَعَ عَنْ أَنْ شَكُّرَ بَعْثَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَى وَعَلَى وَلِدَيَ وَأَنْ أَعْلَمَ صَلَحًا تَرَصَّدَهُ وَأَصْلَحَ لِي في
دُرْرِيَّتِي بَشَّتْ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّمَا يُلْكِي الَّذِينَ
تَغْلِبُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَيْلُوا وَمَنْجَلُورُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فَإِنَّمَا
إِلَيْكُمْ مِّنْ أَنْتُمْ بِمُلْكِهِ وَلَا يَكُونُ إِنْتَ أَلَّا مَيْوِحَ إِلَى وَمَا أَنْتَ
وَمَادَرِي مَا يَقْعُلُ بِي وَلَا يَكُونُ إِنْتَ أَلَّا مَيْوِحَ إِلَى وَمَا أَنْتَ
إِلَيْكُمْ مِّنْ أَنْتُمْ بِمُلْكِهِ وَلَا يَكُونُ إِنْتَ أَلَّا مَيْوِحَ إِلَى وَمَا أَنْتَ
وَسَبَدَ تَاهَدْهُ مِنْ أَنْتُمْ بِمُلْكِهِ وَلَا يَكُونُ إِنْتَ أَلَّا مَيْوِحَ إِلَى وَمَا أَنْتَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهِيءُ لِلنَّاسِ مِنْ إِيمَانِهِ مَا تَنَزَّلُ مِنْهُ وَكَفَرُهُمْ بِهِ
قَبْلِ وَهُمْ لَا يَسْتَعِيْنَ إِنَّ اللَّهَ وَبِكُمْ مَا أَوْنَى إِنَّ اللَّهَ حَقٌّ فَيَقُولُ
مَا هَذِهِ إِلَّا أَسْطِرِي الْأَلْوَانِ إِنَّمَا يُلْكِي الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ
فَسَيُقْوَلُونَ هَذِهِ إِنَّمَا يُلْكِي هُنَّ مُؤْسِي
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا اكْتَبَ صَدِيقٌ لِسَاعَةِ رَبِّيَّةِ الْمُسْنَدِ
إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا
اللَّهُمَّ ظَلَمُوا وَسُرْرُى لِلْمُحْسِنِينَ إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا
اللَّهُمَّ إِنَّمَا سَتَقْنُوا لِأَنَّهُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ بِحَزْنِهِنَّ
إِنَّمَا يُلْكِي الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا
يُمَاكِتُهُمْ شَكَرُونَ فِي الْأَرْضِ بِعِدَّةِ الْحَقِّ وَمَا كُنُّمْ نَقْسَمُونَ

فَلَمَّا أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ مَا كُنْتُمْ تَحْكُمُونَ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
أَنْهِيَّ الْأَنْهَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَسَّعُونَ وَإِنْ كُونُوكَانَا أَكْبَرُ الْأَنْتَمْ
وَالَّذِينَ مَنَعُوكُمْ هُنَّ الظَّالِمُونَ وَكَانَ مِنْ قَرْبَهُ أَشْدَقُهُ مِنْ قَرْبِكُمْ
إِنَّمَا يُغَرِّكُ أَهْلَكَتُهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝ أَكْنَ كَانَ عَلَيْهِ
مِنْ رَبِّهِمْ كَمْ نَزَنَ لَهُ سُوءُ عَلَيْهِ وَأَتَبْعَيْهِ أَمْوَالَهُمْ ۝ مَمْلَكَتُهُمْ
فَلَمَّا دَرَأَهُمُ الْأَنْطَلْلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِعَوْنَوْهُ أَنْزَلَهُمْ كَذَلِكَ يَضَرُّ
اللَّهُ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِهِمْ فَلَمَّا دَرَأَهُمُ الْأَنْطَلْلَ كَهُوَ أَضَرُّ الرَّاقِبِ حَيَّ
إِذَا اعْتَصَمُوْهُمْ شَدَّدُوا الْوَقَاءِ فَإِنَّمَا تَأْتِي بِهِمْ حَيَّ قَصْمُ الْمَرْبُعِ
أَوْ زَادَهُمْ ذَلِكُ وَلَوْنَهُ اللَّهُ الْأَنْعَمُ لَهُمْ وَلَكِنْ لَيَسِّلُوْهُ بَصَرَهُمْ
وَلَمْ يَقْرَأْهُمْ فِي الْأَنْارِ كُلُّ الشَّرَّ وَمَغْفِرَةٌ مِّنْ رَبِّهِمْ كَمْ هُوَ خَلِيلٌ فِي الْأَنْارِ
يَبْعَضُ وَالَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ فِي سَبِيلِ الْمُؤْمِنِ فَلَمْ يُصِلْ أَعْلَمَهُمْ ۝ سَبِيلِ
وَيَصْبِحُ بَالْمَمْ ۝ وَلَيَذْهَلْهُمُ الْجَنَّةُ عَنْهُمْ لَمْ ۝ يَكُنْ أَنْهِيَّ الْأَنْهَى
أَمَّا مَنْ أَنْصَرَهُ اللَّهُ بِصَرَمْ وَدَبَّتْ أَقْدَامَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَعَسَلَمُهُمْ وَأَصْلَمَهُمْ ۝ ذَلِكَ يَأْتِيَهُمْ كَهُوَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأَحْجَطَهُمْ ۝ أَفَلَمْ يَسِّرُوا فِي الْأَرْضِ يَسْتَطُوا وَلَكِنْ
كَانَ عَيْنَهُمْ الَّذِينَ دَنَبُوهُمْ دَمَرَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُمْ أَنْتَهُمْ
ذَلِكَ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ مَوْلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكُفَّارِ لَمْ أَمُولْ لَهُمْ ۝
وَالْمُؤْمِنِيَّ وَالْمُؤْمِنَتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَّكِلَّكُمْ وَمُتَّكِلَّهُمْ ۝

يَكْتُبُهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا لِأَقْدِمْ مَا يَدْعُونَ بِهِ أَوْ أَصْلِحُوا مَا يَنْهَا
عَلَى الْأَخْرَى فَقُتِلُوا إِلَيْهِ تَبِعَ حَقَّ نَفْقَهٍ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ وَإِلَيْهِ
فَأَصْلِحُوا مَا يَنْهَا بِالْمَدْلُولِ وَأَقْسَطُوا إِلَى اللَّهِ بِحُكْمِ الْمُقْسِطِينَ
فِي أَنَّ اللَّهَ سَيِّعْ عَلَيْهِمْ [١] كَتَبَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا لِأَتَرْعَفُوا أَصْنَافَكُمْ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِلَهُهُمْ فَأَصْلِحُوا مَا يَنْهَا كُوْكُوكُوْ وَانْقُوا اللَّهُ
فِي أَنَّ اللَّهَ يَنْهَا وَلَا يَجْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُمْ بِمَا يَعْصِي
لِيَعْصِيَنَّ أَنْ يَحْبَطَ أَعْمَلَكُمْ وَإِنَّهُ لَا يَشْعُرُونَ [٢] كَتَبَهُمُ الَّذِينَ
يَعْصُونَ أَصْنَافَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ لَيْكَ الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْعِيَنَّ اللَّهَ
عَنْهُمْ أَنْ يَكُونُوا حِلْمًا لِنَفْسِهِمْ وَلَا يَسْأَلُهُمْ مِنْ خَيْرٍ أَنْ يَكُونُوا
مِنْهُمْ وَلَا تَمِيزُوا الْمُنْكَرُوْ وَلَا تَنْبَرُوا إِلَيْهِ لَعْنَدِ بَنَسِ الْأَسْمَمِ
قُلُوبُهُمْ لِلنَّقْوَى لِهِمْ مَغْفِرَةٌ وَجَرِ عَظِيمٌ [٣] إِنَّ الَّذِينَ
يَمْأُوذُونَ كُمْ وَرَاءَ الْمَجَرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقُلُونَ [٤] الْمَسْوَقُ بَعْدَ أَلِيمِينَ وَمَنْ مُنْتَبِطٌ فَأَوْلَيْكُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ [٥]

لِلْأَعْرَابِ سَتَّعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَئِكَ مُشَبِّهِ
بِالْمُسْكَنِ فَقَاتَهُمْ وَأَسْلَمُوا فَإِنْ طَبِعُوا تُؤْتَى كُمُّ الْأَجْرِ حَسَنَةً
عَدَنَ أَطْفَلُكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ بِهِمْ ۝
الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْدَقُوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَهُدَى
عَلَى الْأَعْمَنِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْجَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
مَنْ مُطْهَرٌ مُطَهَّرٌ وَمَنْ يَسْمَعْ مُؤْمِنًا مُؤْمِنٌ ۝
لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ طَغَوْهُمْ فَقَسَبُوكُمْ مِّنْهُمْ مَعْرَةٌ بِعْدَ عِلْمٍ
لِيَخْلُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مِنْ دَنَانِيَةٍ لَوْزَرَيَّوْلَ الدَّبَّابَيَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَأَنْتُمْ عَذَابَ الْأَسْمَا ۝ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ
فِي قُلُوبِهِمُ الْعَيْنَةَ حَبِيبَةَ الْكَاهِنَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْزَمَهُمْ كَلْمَةَ الْقُوَى
وَكَانَ أَحَقُّهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الْأَرْضَ يَا بِالْحِقِّ اتَّدْعَنَ السَّجْدَةَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا مَيْنَتْ مُحَمَّلِينَ رُءُوسَكُمْ وَمَقْصِرِينَ
لَا يَخَافُونَ قَلْعَمَ مَالَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتَتَّهَمَ فَيَسًا ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ يَأْلِهَدُهُ وَوَدِينَ
الْحَقِّ لِظَاهِرِهِ عَلَى الَّذِينَ كُلَّهُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝

يَا أَيُّهُ الَّذِينَ آمَنُوا جَنِيْوَا كِبِيرًا مِنَ الظُّرُفِ إِنَّكُمْ بَعْضَ الظُّلُفِ إِنَّمَا
وَلَا جَنِيْوَا لَوْلَا يَقْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّجُوبُ أَمْدُكُمْ أَنْ
يَا كُلَّ لَهُمْ أَخْرِيْهِ مِنْ سَافِكَ هَشْمُوكَ وَأَقْرَبَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَوَابُ
رَحْمَمْ إِنَّمَا النَّاسُ إِنَّمَا حَقَّنَكُمْ مِنْ ذَكِرِ أَنْجَيْهِ وَجَعَلْتُكُمْ
شُعُورًا وَقِيلَ لَيَعْلَمُوْرَقَانْ أَكْرَمَكُمْ عَنْ دَلَالَةِ أَنْقَلَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلِمْ حَمِيرْ إِنَّمَا قَاتَلَ الْأَغْرِيْبَ إِنَّمَا قَاتَلَ تَوْمِيْوَا لِتُنكِ
قُولُوْنَ أَسْلَمَنَا وَلَمَيَدَحِلِ إِلَيْنَمْ فِي قُلُوبِكُمْ وَلَنْ تَطْبِعُو اللَّهَ
وَرَسُولُهُ لَا يَكُونُ مِنْ أَعْنَدِكُمْ شَيْءًا إِنَّ اللَّهَ عَمُورَ رَحْمَمْ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مَأْسَوْيَا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ مَرْسَأْيَا
وَجَهَهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَقْسَمُهُمْ فِي سَكِيلِ اللَّهِ أَوْلَيْكُمْ هُمْ
الْأَصْلَدُوكُوكْ إِنَّمَا لَمَعِيْمُونَ الْأَبِدِيْنِيْنِكُمْ وَلَهُ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّكُوتِ وَتَافِ الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَكُلُ شَيْئَ عَلِيْهِ
يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قَلْ لَا تَمْنُوا عَلَى إِسْلَمِكَ بِلَهُ
يَمْنُ عَيْكَمْ أَنْ هَدَكُمْ لِإِيمَنِكَ دَكْتَرِيْسِدِقَنْ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ كُلَّمَا أَسْلَمَتُكُوكْ إِنَّمَا تَعْمَلُونَ إِنَّ اللَّهَ
أَعْجَبَنَا بِالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَصِيرُ مَا تَعْمَلُونَ